[469] ومن خطبه له عليه السلام في تفريع أصحابه على تثاقلهم عن الجهاد في سبيل ا
روي إبراهيم بن محمد الثقفي رحمة ا عن إسماعيل بن رجاء الزبيري، أن أمير المؤمنين عليه السلام خطبهم بعد الكلام السابق فقال بعد أن حمد ا وأثني عليه: أيها الناس المجتمعة أبدانهم، المتفرقة أهواوهم ما عز من دعاكم ولا استراح من قاساكم (1) كلامكم يوهن الصم الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، إن قلت لكم: سيروا إليهم في الحر. قلتم: أمهنا (حتى) ينسلخ عنا الحر، وإن قلت لكم: سيروا إليهم في الشتاء. قلتم (أمهلنا) حتى ينسلخ عنا

---

(1) وفي المختار: (28) من نهج البلاغة: (ماعزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم).